

تأثير استراتيجيات الترميز الادائي (الحركي) والمرئي لتعلم بعض مهارات كرة القدم

أ.م. منتظر حسين سابط

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

mun.iraqe.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجيات (الترميز الادائي) (الحركي) (والمرئي) لتعلم بعض مهارات كرة القدم (المناولة ، التهديف ، الدرجة)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات اختبارات قبلية وبعدية ، أذ تمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الاولى / الدراسة الصباحية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية ، والبالغ عددهم (50) طالب مقسمين الى مجموعتين كل مجموعة (25) طالب ، حيث أظهرت نتائج الاختبارات بأن هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية، وقد أستخلص الباحث بعض التوصيات منها ضرورة الاستفادة من استراتيجيات الترميز الادائي (الحركي) المرئي لتأثيرها الايجابي في تعلم مهارات (المناولة ، التهديف ، الدرجة) بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، الترميز الادائي ، التعلم ، مهارات كرة القدم

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

ان ميدان التربية والتعليم من الميادين التي تعد واجهات يستدل بها على تقدم او عدم تقدم الدول فلو لاحظنا الدول المتقدمة في كافة مجالات الحياة لوجدناها انها اولت اهتمام واسع لحقل التربية والتعليم من خلال استخدام الاساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بأسس التعليم والتعلم وخاصة في المجال الرياضي . وقد بينت بعض الدراسات الحديثة بقدرة الدماغ على خزن الكثير من المفاهيم والمبادئ والمعلومات والحقائق الداخلة عن طريق الحواس من البيئة الخارجية، حيث يتم ترميزها وحفظها في الذاكرة على هيئة رموز بعد ان يتم تصنيفها طبقا لدرجة التماثل بين جميع مكوناتها بغض النظر عن ان هذه المعلومات مجردة لا يمكن رؤيتها بالعين او مادية ادائية (حركية) مرئية صورية كحركات المعلم امام الطلبة فان الطالب يفهم دلالات هذه المعلومة بصورة مباشرة بعد ان يقوم المعلم بترميزها لأشياء مفهومة لدى الطالب من اجل مساعدتهم في فهم الهدف المطلوب .

فان استخدام استراتيجيات حديثة تعمل على ترجمة معاني الاشياء وتحويلها الى رموز تدل عليها لتغيير بيئة التعلم وتعطي صورة واضحة عن الواجبات الحركية المطلوب تعلمها من قبل المتعلم قبل البدء بتنفيذ الاداء لترميز البرنامج الحركي الخاص بالمهارات حيث يصبح لدى المتعلم وضوح للمراحل الفنية الخاصة بالواجبات الحركية من اجل تسهيل عملية التعليم والتعلم ولأجل تعويد كل من (المعلم والمتعلم) على استخدام الرموز الخاصة بالمعلومات والمصطلحات والمفاهيم والتي تسهل عملية ادخالها الى الذاكرة واسترجاعها حين الطلب من خلال ترميز العديد من الحركات والمهارات

لمراكز التصحيح المسؤولة عن تطبيق الواجب وبالتالي تطوير القدرة البصرية وسعة التفكير لتعلم مهارات الألعاب الرياضية وخاصة مهارات كرة القدم والتي تحتاج ان يدرك المتعلم المراحل الخاصة بالأداء لهذه المهارات وحسب متطلبات حالات اللعب والتي تحتاج من المتعلم سرعة رد الفعل والحركة وتغيير الاتجاه باستمرار خلال اللعب. ومن هنا برزت أهمية البحث باستخدام استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) والمرئي في عملية التعلم لبعض مهارات كرة القدم فهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف تغيير بيئة التعلم وتشجع المتعلم على ترميز الخطوات التعليمية والمراحل الفنية للمهارات الخاصة بكرة القدم وتعطي للمتعلم الوقت اللازم لوضوح الرؤيا وتحديد الاهداف ومحاولة لتحقيقها ، والتي تعتمد بصورة مستمرة لمعالجة حالات الضعف التي تكتنف عملية التعلم ، ومن هنا سعى الباحث الى استخدام الاستراتيجية لتعلم بعض مهارات كرة القدم وتطوير طرائق واساليب عملية التعلم .

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في مجال التربية والتعليم كونه تدريسي في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية سعى الباحث لتطوير اساليب وطرائق واستراتيجيات تعلم المهارات الرياضية الخاصة بمهارات كرة القدم باستخدام الاستراتيجيات الحديثة المستندة الى النظريات العلمية التي تعد الاساس العلمي للمبادئ التربوية ؛ لتعزز دور المتعلم ليكون محورا أساسياً بعملية التعلم ، ولتغيير بيئة التعلم وإعطاء صورة واضحة ليتمكن من تعلم المهارات الخاصة باللعبة و اساساً لتطوير مراحل تعلمها وتحقيقاً للأهداف التعليمية والتربوية .

3-1 اهداف البحث:

1. اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز الأدائي (الحركي) والمرئي لتعلم بعض مهارة كرة القدم .
2. التعرف على تأثير الوحدات تعليمية باستخدام استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) والمرئي لتعلم بعض مهارة كرة القدم .
3. التعرف على افضلية المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض مهارة كرة القدم .

4-1 فروض البحث:

1. توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوي بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لتعلم بعض مهارة كرة القدم .
2. توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوي بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نتائج الاختبارات البعدية لتعلم بعض مهارة كرة القدم .

الفصل الثاني

5-1 مجالات البحث :

1. المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / الدراسة الصباحية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2023-2024.
2. المجال الزماني: الفترة الزمنية من 14 / 11 / 2023 – 26 / 3 / 2024.
3. المجال المكاني: الملاعب الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :-

من الامور التي يتبعها الباحث هو تحديد المنهج الذي هو بمثابة الوجهة او الطريق الذي يتبعه ليحدد كافة المتغيرات التي تهم موضوع بحثه . ولهذا قد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث ولما لئمت له لطبيعة المشكلة المراد دراستها .

2-2 مجتمع وعينة الدراسة :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية اذ تمثل بطلاب المرحلة الاولى / الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (177) طالب مقسمين على (6) قاعات .

اما عينة الدراسة اما عينة الدراسة فهي تمثل لمجتمع البحث الاصل او نموذج يجري عليه الباحث مجمل عمله (محبوب: 2001: 303) ، لذا عمد الباحث الى اختيارها بالطريقة العشوائية باستعمال القرعة وتمثلت بطلاب المرحلة الثالثة ، وبالقرعة تم تعيين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اذ بلغ العدد الكلي للعينة (50) طالب مقسمين الى مجموعتين لكل مجموعة (25) طالب ، بعد أن استبعد الباحث الطالبات والطلبة الراسبين والطلبة غير الراغبين لتمثيل العينة والمشاركين بالتجربة الاستطلاعية، واختار قاعتين وشكلت نسبتهن (28 %) من مجموع مجتمع البحث.

وعمد الباحث لإيجاد التجانس بين مجموعتي البحث لغرض تجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة، إذ تم اخذ جميع القياسات الخاصة بمتغيرات (الطول، الكتلة ، العمر) وتدوينها في استمارة خاصة لإفراد عينة البحث لاستخراج قيم معامل الالتواء والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	170,5	2,83	169,81	0,7314
الوزن	كغم	67,96	2,84	67,02	0,9929
العمر	شهر	20.23	1.15	20,06	0,4434

اذ بين الجدول (1) ان جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (3±) وأن جميع المتغيرات تقع ضمن المنحنى الطبيعي .

2-3 وسائل جمع المعلومات والايهزة والادوات المستخدمة بالدراسة:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والاجنبية .
- الاختبارات والقياس .
- فريق العمل المساعد⁽¹⁾ .
- التجربة الاستطلاعية .
- المعالجات الاحصائية .

2-3-2 الايهزة والادوات المستخدمة بالدراسة :-

- جهاز لابتوب نوع (ACER CORE i7) .
- كاميرا نوع (Nikon) عدد (2) .
- ساعة توقيت نوع (TIMEX) عدد (2) .
- جهاز الكتروني لقياس الوزن .
- كرات قدم عدد (10) .
- شواخص عدد (10) .
- يلكات عدد (30) .
- الملاعب الخارجية الخاصة بالقسم .
- بوسترات تعليمية .
- شريط قياس .
- صافرات نوع MOLTEN عدد (2) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :-

1-4-1 تحديد المتغيرات المرشحة للدراسة :-

عمد الباحث الى اعتماد المنهاج الدراسي الخاص بطلاب المرحلة الاولى والمعمول به في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

2-4-2 تحديد اختبار بعض مهارات كرة القدم :-

تم تحديد الاختبار الخاصة ببعض مهارات كرة القدم المعتمدة ضمن مفردات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية . وهي :-

- المناولة . (ريسان:1989، ص310-313)

- التهديف . (حسام:2001، ص71)

- الدرجة (ثامر، وآخرون:1991، 159)

1-4-3 التجربة الاستطلاعية:

¹ أ.م.د. صادق جعفر صادق

2. أ.م.د. محمد غني

3. م.م. منيب حسن نشمي

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/11/14) في تمام الساعة التاسعة على ملاعب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية وكان الغرض منها هو:

- لمعرفة وضوح الاختبارات قيد البحث .
- تحديد الزمن الخاص بكل اختبار .
- معرفة كفاءة الادوات والاجهزة المستعملة .
- التأكد من كفاءة الفريق المساعد.

وتم اجراء التجربة على عينة من الطلبة غير المشاركين بالتجربة الرئيسية وضمن مجتمع البحث والبالغ عددهم (5) طلاب، وبعد مرور (7) تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وحاول الباحث ضبط المتغيرات كما بالتجربة الاستطلاعية الأولى

2-4-4 الأسس العلمية للاختبار:-

بعد تحديد الاختبار الخاص ببعض مهارات كرة القدم وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية، عمد الباحث إلى اجراء الأسس العلمية للاختبار لضمان سلامته ودقته لاستخلاص نتائج البحث .

2-4-4-1 صدق الاختبار :-

عمد الباحث على استعمال صدق المضمون (المحتوى) بالاعتماد على رأي السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الاختبار والقياس وخبرة الباحث الميدانية في مجال لعبة كرة القدم ، اذ يُعد " الاختبار صادقاً اذا تم عرضه على مجموعة من الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وكان الحكم بانه يقيس ما وضع لأجله (محمد:2000:275). وعمد الباحث ايضاً الى إيجاد معامل الصدق الذاتي الذي يمثل " صدق الدرجات التحريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية . معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات / والجدول (2) يبين ذلك .

2-4-4-2 ثبات الاختبارات :

يشير مفهوم الثبات الى (مدى تماسك بنية الاختبار أي إن الثبات يمثل دقة الاختبار بما يزودنا من بيانات ومعلومات عن الظاهرة المراد قياسها) (احمد،علي:1978:18) ، اذ استعمل الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لاحتساب درجات معامل الثبات، اذ تم إجراء الاختبار الأول يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/11/14) وبعد مرور (7) أيام تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى وعلى نفس العينة وفي ظروف مشابهة للاختبار الأول .

تم ايجاد معامل الارتباط بين الاختبارين (الاول و الثاني) باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون). وأثبتت النتائج بان هناك اتساق بالدرجات بين الاختبارين والجدول (2) يبين ذلك .

2-4-4-3 موضوعية الاختبارات:-

تعني الموضوعية عدم تأثر درجات الاختبار بتغير المحكمين فالاختبار المعتمد كان واضحاً، ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي، بالإضافة الى ان الباحث عمد الى ان يكون جميع فريق العمل المساعد من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تعليم وتدريب وتدريب كرة القدم ، مما اسهم بشكل كبير في جعل الاختبار المعتمد ذات موضوعية عالية ، وللتأكد من موضوعية الاختبار تم ايجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات المحكمين ، والجدول (2) يبين النتائج .

جدول (2)

يبين الأسس العلمية الخاصة بمعامل (الصدق، الثبات، الموضوعية)

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
المناولة	التكرار	0,95	0,92	0,93
التهدف	الدرجة	0,95	0,92	0,95
الدرجة	الزمن	0,96	0,93	0,91

2-4-5 الاختبارات القبلية :-

من أجل تحديد نقطة شروع واحدة لدى عينة البحث قبل تطبيق المنهاج التعليمي ، عمد الباحث لإجراء الاختبار القبلي لمجموعي البحث في الملعب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية في يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/11/28) في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، وتم تنفيذ جميع الاختبارات من قبل مدرس المادة وبإشراف الباحث ومساعدة فريق العمل المساعد وتم توحيد جميع الظروف الخاصة بإجراءات الاختبار لضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على النتائج ولتجنب العوامل التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث .
عمد الباحث لإيجاد عملية التكافؤ بين المجموعتين في نتائج الاختبار القبلي ولكافة متغيرات البحث والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

يبين عملية تكافؤ بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الدرجة	زمن/ثا	18,3	4.04	17.8	1.27	2.45	0,066	غير معنوي
المناولة	تكرار	7.7	1.67	7.9	2.35	1.13	0,083	غير معنوي
التهدف	عدد	8.7	2.11	8.2	2.7	1.05	0,091	غير معنوي

مستوى دلالة = (0.05) ودرجة الحرية (48)

وبعد ان أجرى الباحث عملية التكافؤ وجد بأن المجموعتان متكافئان في جميع المهارات والجدول اعلاه يوضح ذلك.

2-4-6 التجربة الرئيسة (الوحدات التعليمية) :-

تمثل الوحدات التعليمية المستوى التطبيقي لعملية التعلم ، اذ يتم تحويل الأنشطة التعليمية والمحتوى التعليمية بصورة مقصودة ومنظمة الى أداة تنفيذية لتسهيل عملية التعلم بشكل أيسر وأسرع لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية اذ عمد الباحث الى مراجعة الدراسات السابقة والمتراصة والمصادر العلمية والتربوية لطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة واساليب التعلم وبالاغتماد

على خبرة الباحث الميدانية والعلمية تم اعداد الوحدات التعليمية وعلى وفق استراتيجية الترميز الأدائي (الحركي) والمرئي لتعلم بعض مهارات كرة القدم ، اذا اتبع الباحث مبدأ التدرج بعملية التعلم أي الانتقال من المستوى السهل الى المستوى الاصعب لضمان انتقال المتعلم وفق التدرج الصحيح لتعلم المهارة وصولاً الى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية لدى عينة البحث

- تضمنت الوحدة التعليمية في المنهج المعد من قبل الباحث ما يلي :

اولاً : القسم الاداري (20) دقائق : اذ تم تقسيمه الى (3) اجزاء:

-الأجواء التربوية (5) د: (وقوف الطلاب على خط مستقيم ، واخذ الغياب ، اداء الصيحة الرياضية لبدء الدرس) .

-الأعداد العام (7) د : تضمن (المقدمة) وتمارين شاملة لأعضاء الجسم كافة وصولاً لتهيئة عضلات الجسم للتمارين الخاصة .

-الأعداد الخاص (8) د : تضمن تمارين بدنية خاصة وأعداد خاصاً لأجهزة الجسم وحسب متطلبات المهارة

ثانياً : القسم الرئيسي (60) دقيقة : اذ تم تقسيمه الى جزئين :

-الجانب التعليمي (25) د : ويتم في هذا الجزء عرض الخطوات التعليمية الخاصة بالمهارات قيد البحث والتي قد تكون مرئية (ملصقات ، صور) او حركية (اداء) بعدها يقوم المدرس بالأداء الحركي لتوضيح المراحل التعليمية للمهارة ثم يقوم نموذج من الطلبة بأداء المهارة بتمرينات خاصة وفقاً لاستراتيجية الترميز الادائي (الحركي) والمرئي.

- التطبيق (35) د: في هذا الجزء يقسم الطلاب الى مجموعتين كل مجموعة تؤدي الواجب الحركي ، اذ يبدأ المدرس بتوضيح طريقة اداء التمرينات التعليمية التي يتضمنها البرنامج ثم يبدأ الطلاب بتنفيذ المهارة كلا حسب مستواه وبناءً على امكانيته في تعلم المهارة وتحت اشراف المدرس .

ثالثاً : القسم الختامي (10) د: يتضمن هذا القسم بعض الالعاب الصغيرة الترويحية والغرض منها التهذئة وارجاع الجسم الى حالته الطبيعية ، بعدها يتم اذا صيحة الرياضية ثم الانصراف .

- تم الاتفاق مع مدرس المادة بعدم تطبيق التمرينات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية وتحديد تسلسل تعلم المهارات وزمن الوحدة التعليمية مع المجموعة الضابطة ، وكانت جميع الوحدات بأشراف الباحث وتطبيق مدرس المادة .

2-4-7 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية ، ولغرض تحديد المستوى التعليمي لمجموعتي البحث وللوقوف على مدى الاستفادة من تطبيق الأساليب التعليمية (استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) والمرئي و)الأسلوب المتبع الخاص بالمجموعة الضابطة) تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم (الخميس) الموافق (2023/1/25) في الساعة التاسعة صباحاً ، وتم التأكيد على تنفيذ جميع الاجراءات كما في الاختبار القبلي لضبط متغيرات البحث .

2-5 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخلاص نتائج البحث.

الفصل الثالث

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبارات القبليّة والبعدية ومناقشته :
بعد اتمام جميع الوحدات التعليمية واجراء الاختبار القبلي والبعدى لمتغيرات الدراسة و واستخلاص نتائج الاختبارات ومعالجتها احصائياً لمعرفة مدى تأثير استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) والمرئي قياساً بالمجموعة الضابطة .

3-1-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبار القبليّة والبعدية ومناقشتها :-

من خلال عرض الجدول (4) يتضح بأن المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية الترميز الادائي (الحركي والمرئي) قد تحسن مستوى ادائها في الاختبارات البعدية في مهارات (المناولة ، التهديف ، الدرجة) بملاحظة فروق الاوساط الحسابية وقيم (T) المحسوبة ومستوى الدلالة حيث كانت الافضلية واضحة لنتائج الاختبارات البعدية مما يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى ، ولصالح الاختبار البعدى.

جدول (4)

نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط	الاختلاف المعياري للفروق	قيمة T- test المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
الدرجة	زمن/ثا	18,3	4.04	15.5	1.12	2.82	1.37	6.8	دال
المناولة	تكرار	7.7	1.67	8.9	1.55	1.26	3.56	5.61	دال
التهديف	عدد	8.7	2.11	13	2.48	4.68	3.71	11.02	دال

مستوى دلالة = 0.05 وبدرجة حرية = (24)

يعزو الباحث هذا الفرق في نتائج الاختبار البعدى الى اثر استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) والمرئي ، حيث تم اعداد الوحدات التعليمية وفقاً للاستراتيجية بطريقة تتلائم مع المبادئ العلمية والتخطيط السليم مراعيًا لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية في وضوح الاهداف وسهولتها وتوافقها مع امكانية المتعلمين ، لان الوحدات تمثل طريقة تنظيم المادة الدراسية وفقاً لأُسُس وخطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة (لطفى:2000: 466)، ونظراً لما لطرائق التدريس والأساليب التدريسية الدور الفعال والمؤثر في المسيرة التعليمية للمنهج المراد تطبيقه حيث تؤثر في سرعة التعلم وفي زيادة درجة الدافعية لدى المتعلم وتساعد على التكيف الصحيح والمناسب للاستراتيجية او طريقة أو الأسلوب لفهم العوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها في المواقف التعليمي (علاوي:1987: 40) ، اذ ان معرفة الكيفية التي يتعلم بها الطلاب يعتبر محورياً مهماً في

اختيار استراتيجية واسلوب التعلم ، فان التعليم في كثير من الاحيان يستمر بالطرق القديمة متجاهلاً خصائص المتعلمين وانماط التعلم (محمد:2007: 2) ، لذا أعد الباحث المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية الترميز الأدائي والمرئي ، اذ تعد هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات الحديثة بعملية التعلم ولما تمتاز به من مميزات تجعلها تختلف عن جميع الاستراتيجيات التعليمية، اذ تعتمد على عرض الخطوات التعليمية للأداء الحركي الخاص بالمهارة على شكل خطوات متدرجة بالصعوبة عن طريق مجموعة من المنظمات الصورية التمهيدية قبل اداء الواجب الحركي وتمثل هذه المنظمات مجموعة من الملصقات التي تبين الاجزاء الاساسية بالأداء الحركي الخاص بالمهارة (المناولة ، التهديد ، الدرجة) ومن ثم يبدأ المدرس بعرض الاداء الحركي للمهارة مع بيان كيفية ادائها حتى يبدأ المتعلم بترميز خطوات الاداء عن طريق الانتباه بواسطة اجزاء الحس ومن ثم تبدأ عملية الادراك الحسي لتسهيل عملية خزن مفاهيم الاداء بالذاكرة واختيار البرنامج الحركي الملائم للأداء اثناء التنفيذ مما يسهل عملية تخزينها واسترجاعها بالذاكرة، وهذا ما اكده سولومون (SOLOMON) بقوله ان الاشياء يمكن ان ترمز في الذاكرة عن طريق التطور الادراكي او يمكن ان تكون عن طريق مشاهدة بعض الصور عن الاشياء وخاصة الاشياء المسموعة او الملموسة اي عن طريق ادوات الحس المباشرة (بشير:2015: 19)، بالإضافة الى انه اكدت الاستراتيجية على اشراك جميع المتعلمين في تنفيذ الواجب الحركي المطلوب كلا حسب مستواه بما يضمن انتقال المتعلم من مستوى الى اخر ، وتساهم في اختيار وانتقاء افضل الطرائق والأساليب التعليمية لتساعدتهم لتحقيق الاهداف (ناهدة:2016: 154)، مما ساعدت الاستراتيجية على تحقيق التفاعل التام بين المعلم والطالب بالاهتمام بتغيير اجواء الدرس حتى يقل الملل وشروء الذهن(العنوسي: 2016: 74) ، وكذلك ساعدت الاستراتيجية على تغيير البيئة التعليمية واعطاء دور مهم للمتعلم في عملية التعلم ؛ لأن عملية الترميز تحتاج الى ان يكون الطالب قادراً على الانتقال من مرحلة الى اخرى عبر مراحل التعلم (Steve Chandler:2001:61) .

3-1-2 عرض نتائج المجموعة الضابطة الخاصة بالاختبارات القبليّة والبعدية ومناقشتها :

بين الجدول (5) بأن افراد المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المعتمد من قبل مدرس التربية البدنية باستخدام الأسلوب المتبع ، قد تحسن مستوى ادائها في اختبار مهارات (المناولة ، التهديد ، الدرجة) بكرة القدم ونرى ذلك واضحاً بملاحظة الفروق بين الأوساط الحسابية وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى اذ تشير النتائج الى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى .

جدول (5)
نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية	فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق	قيمة T-test المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع ±	س				
الدرجة	زمن/ثا	17.8	1.27	16.2	1.51	2.45	3.71	دال
المناولة	تكرار	7.9	2.35	8	1.76	3.17	3.62	دال
التهديف	عدد	8.2	2.7	10	3.11	2.74	2.93	دال

مستوى دلالة = 0.05 وبدرجة حرية = (24)

ويعزو الباحث هذه الفروق في نتائج الاختبارات البعدية جاء نتيجة للجهد المبذولة من قبل مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اذ عمد الى تطبيق احد اساليب التعلم المباشر في عملية التعلم مما ساهم في تحسن اداء المجموعة الضابطة ، اذ ان الاستمرار في تنفيذ جميع الوحدات التعليمية واستعمال مبدأ التعزيز اثناء تنفيذ الواجب الحركي كان له الأثر في تعلم مهارات (المناولة ، التهديف ، الدرجة) بكرة القدم وهذا ما اكده (حماد ، بدر 2014: 255) الى ان تنفيذ السلوكيات المختلفة واستعمال اساليب التعزيز متعددة تؤثر في اظهار النواتج الابداعية وتحقيق مستوى جيد من التعلم ، وكذلك ساعد الأسلوب المتبع على اعطاء حرية للمتعلم باختيار الزميل الذي يعمل معه اثناء تنفيذ الواجب الحركي مما ساعد على نمو الجانب الاجتماعي والسلوكي اذ استخدم الطالب عمليات جديدة معتمداً على المقارنة والمحاكاة مما يساعد بشكل كبير الى ان يكون المتعلم اكثر انطلاقة في تحسين الجانب المعرفي والمهاري .

3-1-3 عرض النتائج البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) :

يبين الجدول (6) نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية، اذ تشير النتائج بان هنالك فروق معنوية واضحة في قيم الأوساط الحسابي وقيمة (T) المحسوبة ، وقيمة مستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05) مما يؤكد وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج المجموعتين ولصالح اختبار المجموعة التجريبية .

جدول (6)
نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T-test المدسوبة	مستوى الدلالة sig	مستوى الدلالة
		س	ع ±	س	ع ±			
الدرجة	زمن/ثا	15.5	1.12	16.2	1.51	4.21	0,000	دال
المناولة	تكرار	8.9	1.55	8	1.76	3.74	0,000	دال
التهديف	عدد	13	2.48	10	3.11	8.29	0,000	دال

مستوى دلالة = 0.05 وبدرجة حرية = (48)

ويعزوا الباحث هذه الفروق المعنوية الى اثر استخدام الوحدات التعليمية المعد من قبل الباحث ووفقاً لاستراتيجية الترميز الأدائي (الحركي) والمرئي، اذ تم اعدادها بطريقة علمية متوافقة مع الاسس والمبادئ والمفاهيم والنظريات التي تناولت مفاهيم التعلم واستراتيجيات وطرائق واساليب التدريس بما يخدم تحقيق الاهداف التربوية ، اذ اكدت نتائج الدراسات الى ان توافق اسس المنهج التعليمي (تخطيط - تنفيذ - تقويم) وتكيفها مع الاهداف التعليمية والتربوية تعطي صورة واضحة للمتعلم عن الاهداف والخبرات التعليمية المراد تحقيقها بانسيابية وكفاءة بناءً على ترتيب الاهداف السلوكية في المنهج اذ ان المتعلم يتعلم في الغالب اذا كان لديه هدف واضح يتجه اليه بنشاطه (سليمان:2000:19) ، وكذلك تنظيم اقسام الوحدات التعليمية ذات اهداف سلوكية متعددة ومتنوعة وشاملة ومتراصة ومتناسقة ، بالإضافة الى توفير كافة المستلزمات الضرورية بما يخدم العملية التعليمية ، وجاء هذا متوافقاً مع (عبد الرزاق : 1998) الذي اشار الى اهمية تنظيم اقسام الوحدات التعليمية بشكل مترابط ومتوافق لتحقيق الاهداف التي تضمنها المنهج ، وخلق الظروف التنظيمية المناسبة لتعزيز كفاءة عملية التعلم (الطشاني: 1998:217).

وبما ان عملية التعلم مترابطة بكل صورة من صورها فلا يمكن فصل اي جزء من اجزاءها وبكافة جوانبها (الاجتماعية ، السلوكية ، الانفعالية ، الذهنية) لذا لا بد ان يكون المعلم على دراية بالاستراتيجيات التعليمية المناسب والملائم لحاجات المتعلمين (سلامة، وآخرون:2013: 235) ؛ لان المدرسة تعد مدخل عالم العقل والمعرفة فيكتشف المتعلم قوة العقل ومرونته بطريقة الكشف المتنوع عن المجهول فهي التربة الخصبة التي تتحول فيها التصورات الى تجارب (الطشاني: 1998: 211) ، واكدت الاستراتيجية الى اهمية تحسين الأداء عن طريق التغلب على الصعوبات الحركية والتوزيع الامثل لتقسيم التمرينات المهارية التي تضمنها المنهج عن طريق ترميز البرنامج الحركي المرئي لتعطي صورة مناسبة عن الخطوات التعليمية للإداء ، وهذا جاء متوافقاً مع ما طرحه (نبيل محمود : 2015) بان تحسين الأداء يتطلب التغلب على درجات صعوبة المهارة بما يتناسب مع صعوبة الاداء بين التكرارات تجنباً للتعب (نبيل:2015: 268) ، وأشار أيضاً (Magill) في ان التنوع بين مسافات التمرين ومستوى صعوبة الواجب الحركي سوف يزيد من اكتساب الخبرة التعليمية (

Magill:1998:230) فالمتعلم دائماً يكون قادراً على تغير حالته الذهنية بما يتناسب مع الموقف التعليمي وخاصة اذا ما كانت البيئة التعليمية متغيرة (قطامي: 1990: 455) ؛ لذلك اهتمت استراتيجيات الترميز الأدائي والمرئي على تغير بيئة التعلم بما ينسجم مع خصائص المتعلم اذ اكدت على عرض الخطوات التعليمية للمهارة عن طريق مجموعة من الملصقات لبيان الاداء الحركي للمهارة ثم ادائها امام المتعلمين ثم تنفيذ الاداء المهاري من قبل احد الطلبة لتكوين صورة واضحة عن كيفية اداء الواجب الحركي المطلوب، فإن الحركات المتكررة امام الطلبة تساعد على ترميز الاداء الحركي وفهم دلالاته لتسهيل عملية الخزن والحفظ والاسترجاع لذلك فان الطلبة يفهمون الواجب الحركي مباشرة وبسرعة (شاهر:2008: 51) .

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات و التوصيات

4-1 الاستنتاجات :-

تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1.الوحدات التعليمية وفق استراتيجيات الترميز الادائي (الحركي) لها الأثر الايجابي في تعلم مهارات (المناولة ، التهديف ، الدرجة) بكرة القدم .
2. تنمية مظاهر الانتباه لدى المتعلم وقدراته البصرية وتحسين مستوى التفكير البصري وساهمت الاستراتيجية الى تعزيز دور كل من المعلم والمتعلم في عملية التعلم .

4-2 التوصيات :-

1. الاستفادة من استراتيجيات الترميز الأدائي (الحركي) المرئي لتأثيرها الايجابي في تعلم مهارات (المناولة ، التهديف ، الدرجة) بكرة القدم.
2. إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة من الأعمار ولكلا الجنسين للاستفادة من مميزات استراتيجيات الترميز الأدائي (الحركي) المرئي في عملية المهارات الرياضية .

المصادر العربية والاجنبية:

- 1.ابراهيم مجدي : موسوعة التدريس (ج1)، دار الميسرة، عمان، 2005م .
2. احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك . القياس في المجال الرياضي ، القاهرة، دار المعارف، 1978م
3. أحمد فرحان التميمي ؛ أساسيات البحث العلمي والإحصاء في التربية البدنية، ط1، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2015م .
4. بشيرة ملو العين و الخرائط الذهنية بين الفكر والتطبيق، دار امجد للطباعة والنشر، الطبعة العربية - عمار، 2015.
5. ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم : مطبعة الموصل، 1991م.
6. حسام سعيد المؤمن ؛ منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم (رسالة ماجستير غير منشورة) : كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد، 2001م.
7. خليل حماد، وبدر ويسرى ؛ الابداع في التدريس، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر عزة 2014.
8. ريسان خريبط ؛ موسوعة القياسات و الاختبارات في التربية الرياضية والبدنية : ج1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة البصرة ،كلية التربية الرياضية ،1989م.

9. رشيد بن عبد العزيز وخالد بن ناصر السبر ؛ اساليب التعليم في التربية البدنية ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2012.
10. سامي محمد ملحم . ؛ مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس . ط 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.2000.
11. شاهر ذيب ابو شريح : استراتيجيات التدريس، المعتمد للطباعة والنشر، ط1، عمان، 2008 .
12. ضياء عويد العرنوسي ؛ معلم المدرسة الاساسي، ط دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، 2016 م .
13. عبد الرزاق الصالحين الطشاني و طرق التدريس العامة . 1، البيضاء ، منشورات جامعة عمر المختار ، 1998.
14. علي السيد سليمان و نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة، جامعة القاهرة، جامعو الملك ابن سعود، 2000.
15. كايد سلامه، شفيق علاونة، توفيق، مرعي ؛ طرائق التدريس والتدريب الشركة العربية المتحدة . 2013 .
16. لطفي عبد الفتاح ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، طبعة محدثة ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية سنة 2000.
17. محمد ابراهيم محمد : انماط التعلم ودورها في تعلم الشباب، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث للتطوير.2007.
18. محمد حسن علاوي : سايكولوجية التدريس والمنافسات طاع، القاهرة (دار المعارف ، سنة 1987 .
19. محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان و القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، ط 3، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000 .
20. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
21. محمد عبد السلام غنيم؛ مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان 2004.
22. ناهدة عبد زيد الدليمي اساسيات في التعلم الحركي الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين 2016.
23. نبيل محمود شاكر ؛ علوم الحركة، المطبعة المركزية جامعة ديالى، لسنة 2015 .
24. هشام الزويد، و (اخرين) ؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
25. وجيه محجوب ؛ اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001 م .
26. يوسف قطامي و تفكير الاطفال وطرق تعليمه، الاهلية للنشر والتوزيع، 1، عمان، 1990 .
- 27-Magill, A. Richard; Motor Learning, Boston, Mc grow Hill, 1998,P230.

28- Steve Chandler ; 100 Ways to Motivate Yourself, The Career Press.2001,p61.

ملحق الوحدة التعليمية
المجموعة التجريبية (استراتيجية الترميز الادائي "الحركي" والمرئي)
الزمن : 90 دقيقة
الملعب: الملاعب الخارجية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
الأسبوع: الرابع
الهدف التربوي :
تعليم الطلاب الاحترام والعمل الجماعيالهدف التعليمي : تعلم مهارة المناولة بكرة القدم
التاريخ: 2023/9/12
الأدوات : كرات قدم، يلكات، شواخص
عدد الطلاب : 25

أقسام الدرس	الوقت	النشاط أو الفعالية	التشكيل	الملاحظات
القسم التحصيلي	10 د	فحص الملابس – أخذ الغياب – توجيه الطلاب بخلع كل ما قد يعرضهم للإصابة – بدأ الدرس بصيحة (رياضة – نشاط) .	X X X X X X X ♂	-التأكيد على النظام بين الطلاب. -التأكيد على الوقوف الصحيح.
الاجواء التربوية	5 د			
الإعداد العام (المقدمة)	7 د	السير الاعتيادي السير على الكعبين ← السير على المشطين ←الهرولة الخفيفة ← الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف ←الهرولة مع ضرب الورك بالكعبين ← الهرولة مع رفع الركبتين عاليا للأمام ← الهرولة مع مس الأرض باليدين عند سماع الصافرة		-تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري عكس عقرب الساعة. -التأكيد على الحركات أثناء الهرولة
الاعداد	8 د	(وقوف)القفز الموزون.	X X X X	التأكيد على الاداء

الصحيح للتمارين مع المحافظة على المسافات.	X X X X X X X X X X X X ♂	(وقوف) ثني الجذع أماماً أسفل والضغط (4 عدات). (وقوف- فتحاً- انثناء) ثني الجذع للجانبيين بالتعاقب (4 عدات). (وقوف - الذراعين أماماً) ثني الركبتين (4 عدات).	الخاص (التمارين البدينية)
-التأكيد على فهم جميع الطلبة لمهارة التهديف. - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	X X X X X X X X X X X X ♂	يقوم المدرس بعرض الصور والملصقات للطلبة توضح مهارة المناولة بكرة القدم وخطواتها الفنية والاختطأ الشائعة ثم يقوم المعلم باداء المهارة للطلبة، بعدها يقوم الطالب باداء المهارة (نموذج) لبقية الطلبة	القسم الرئيسي الجزء التعليمي
- التأكيد على الأداء الصحيح . - في حالة وجود خطأ على المدرس تنبيه الطالب. - عند انتهاء كل مجموعة تقوم بالانتقال إلى مكان المجموعة الأخرى .	X ♂	يقسم الطلاب الى اربعة مجاميع : المجموعة الأولى: مناولة الكرة بباطن القدم المجموعة الثانية : مناولة الكرة بخارج القدم المجموعة الثالثة : مناولة الكرة بسطح القدم المجموعة الرابعة : مناولة الكرة بأي جزء من القدم ومحاولة تمرير المناولة بين شاخصين وايقالها الى الزميل	الجزء التطبيقي
- التأكيد على النظام وعدم التعرض للإصابات .	X X X X X X X X ♂	مباراة صغيرة – تمارين تهدئة واسترخاء ثم الانصراف بالصيحة (رياضة – نشاط).	القسم الختامي



***The effect of the per formative (kinesthetic) and visual encoding strategy
for learning some football skills***

Assistant. Professor Muntadher Hussien Sabut

Abstract:

The current study aimed to prepare an educational curriculum according to the strategy of (performative, motor, and visual encoding) to learn some football skills (handling, scoring, and dribbling). The researcher used the experimental approach by designing two equal groups with pre- and post-tests, as the research sample represented third-stage students. / Morning study, Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education/Al-Mustansiriya University, numbering (60) students, divided into two groups, each group (30) students, where the results of the tests showed that there are statistically significant differences between the results of the two groups (experimental and control) For the benefit of the experimental group, the researcher concluded some recommendations, including the necessity of benefiting from the visual (kinesthetic) encoding strategy due to its positive impact on learning skills (handling, scoring, dribbling) in football.